

قرى الضيف

- (إذا هوى فالعقاب منخفضا ... وإن رقى فالسحاب مرتفعا) .
(كأنه بالسماك منتعل ... فليس يشكو في وقعه وقعا) .
(أوجعك يا زمان فقد ... رحت حزيننا بفقده وجعا) .
(قد لان للموت أخدعاه ومن ... خادعه الدهر عاد منخدعا) .
(كم قلت للنفس وهي مزعجة ... أيتها النفس أجملني جزعا) .
(قد شرع القائلون بابا إلى ... الصبر عليه فأصبحوا شرعا) .
(لا تصحب الهم في الجواد أبا ... عيسى ودعه ولا تكن جزعا) .
(فنائل الصاحب الجليل أبي القاسم إسماعيل الحيا همعا) .
(وانظر إليه كأنه قمر ... أزهر من ثني دسسته طلعا) .
(ولا تضق بالذي فقدت يدا ... إن لنا في نداه متسعا) .
(فاسمع قريضا من موجد جزع ... ويرحمنا صاحبنا سمعا) - المنسرح - .
ومن قصيدة أبي سعيد الرستمي .
(لو أعتب الدهر من يعاتبه ... ولان للعاذلين جانبه) .
(أو كان يصغي إلى شكاة شج ... صبت على قلبه مصائبه) .
(أحسنت عنك المناب في حرق ... تشعلها في الحشى نوائبه) .
(ولم أزل عن شكاته أبدا ... ولم أزل دائبا أعاتبه) .
(لهفي على ذلك الجواد وهل ... يفك رهن المنون نادبه) .
(لو كان غير الممات حالوه ... لفللت دونه مخالفه) .
(أو كان غير المنون يخطبه ... رمل أنف أبدأه خاطبه)